والقران امامي والكعبة قبلتي
وابراهيم ابي وملته ملتي فيقولان
له صدقت ويفعلان به مثل
الاول الا انهما يفتحان له بابا الى
النار فينظر الى حياتها وعقاربها
وسلاسلها واغلالها وحميمها
وجميع غمومها وصديدها وزقو
اي وهو شجر شديد المرارة فيفزع
فيقولان له لاعليك سوء هذا
موضعك قد ابدلك الله بموضعك
من الجنة ثم سعيدا ثم يغلقون
عنه باب النار ومن الناس
من يعسر عليه ان يقول الله
ربي فيضربانه ضربة يشتعل
قبره منها نارا ومنهم من يعسر
عليه ان يقول الاسلام ديني
فيفعلان به كذلك ومنهم من
يعسر عليه ان يقول القران
امامي لانه كان يقوله ولا يتيقظ
به ولا يعمل باوامره ولا ينتهي
بنواهيه فيفعل به كذلك ومن

الناس

الناس من يعسر عليه ان يقول
نبيي محمد لانه كان ناسيا لسنته
ومنهم من يعسر عليه ان يقول
الكعبة قبلتي لقلة تحريه في صلاته
او فساد وضوئه او اخلاله في
ركوعه او سجوده واما الفاجر
فيقولان له من ربك فيقول
لا ادري فيقولان له لا دريت ولا
عرفت ثم يضربانه بتلك السياط
حتى يغوص في الارض السابعة
ثم تنفضه الارض في قبره ثم يضربانه
سبع مرات ثم تفترق احوالهم
فمنهم من يستحيل عمله كلبا ينهسه
حتى تقوم الساعة ومنهم من
يستحيل عمله خنزيرا يعذب به
في قبره واخرج الملالكائي في السنة
بسنده عن محمد بن نصر الصايغ
قال كان ابي مولعا بالصلاة على
الجنايز من عرف ومن لم يعرف
فقال يا بني حضرت يوما جنازة
فلما دفنوها نزل الى القبر نفسان